

حديث الثقلين

[27] كتاب الأ وعتري أهل بيتي، وقال الترمذي بعده: انه حسن غريب (قال): ورواه أبو العباس بن عقدة في (الولاية) من طريق يونس بن عبد الأ بن أبي فروة عن أبي جعفر محمد بن علي عليهما السلام عن جابر رضي الأ عنه قال: كنا مع رسول الأ صلى الأ عليه (وآله) وسلم في حجة الوداع، فلما رجع إلى الجحفة أمر بشجرات فقم ما تحن ثم خطب الناس فقال: أما بعد أيها الناس فاني لاراني يوشك أن أدعى فاجيب وإني مسئول وانتم مسئولون فما أنتم قائلون؟ قالوا: نشهد أنك بلغت الرسالة، ونصحت، وأدبت، قال: اني لكم فرط وانتم واردون علي الحوض واني مخلف فيكم الثقلين كتاب الأ. قال المؤلف خرج السخاوي الحديث ناقصا أوتر أو بتره ناسخ كتابه هذا، وقد تقدم هذا الحديث نقلا من (ينابيع المودة ص 41) وله تتمه نافعة وهذا نصه: اني مخلف فيكم الثقلين إن تمسكم بهما لن تضلوا كتاب الأ وعترتي أهل بيتي، وإنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض، ثم قال: أستم تعلمون أني أولى بكم من انفسكم قالوا: بلى فقال: آخذا بيد علي من كنت مولاه فعلي مولاه (ثم قال): اللهم وال من والاه وعاد من عاداه (العبيقات ج 1 ص 392 من حديث الثقلين). (قال المؤلف) لا يخفى على طالبي الحق أن السخاوي الشافعي خرج في كتابه المذكور حديث الثقلين عن جمع كثير من الصحابة، منهم جابر بن عبد الأ، وقد تقدم حديثه، ومنهم حذيفة بن اسيد، وخزيمة بن ثابت، وسهل ابن سعد، وضميرة، وعامر بن ليلى، وعبد الرحمن بن عوف، وعبد الأ بن عباس، وعبد الأ بن عمر، وعدي بن حاتم، وعقبة بن عامر، وعلي بن أبي طالب (عليه السلام) وابوذر، وابو رافع، وابو الشريح الخزاعي، وابو قدامة الانصاري، وابو هريرة، وابو الهيثم بن التيهان، ورجال من قريش، وأم